مصباح الهدایت

تصنیف قاضی ملا شہاب الدین المہری رحمہ الله

در ذکر عقائد اہل سنت و مذاہب باطلہ ہفتاد و دو ملت

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی شرف الامة المحمدیة بالهدایة الی القران العظیم والصراط المستقیم
وفضل علیهم بالعقائد الطیبة الصحیحة وطهرهم عن خبث عقائد الفرق الباطلة الواصلة الی
درکات الجحیم وافضل الصلوة والسلام علی سیدنا ورسولنا وشفیعنا محمد الکریم وعلی اله واصحابه
الذین اسسوا بنیان الدین القویم وبعد فقد سئلنی بعض الاخوان من اهل الخیر والرغبة الذین
لم یسعنی الخلف عن اجابة مسئلتهم لان ابین لهم فی رسالة صغیرة عقائد اهل سنة وجماعة و
عدد فرقة حادثة فی الدین مع ذکر اسمائهم وعقیدتهم المخالفة للشرع المبین ولقد کثرت
الفرق الضالة وتفرقت الی ثنین وسبعین فرقة فان شرعت فی شرح کل منها وبیان عقائدها
الفاسدة لصار مقام الاختصار مجلد الکبیر فاردت الایجاز والاختصار اکتفاء علی بیان عقائد
اهل السنة والجماعة اولا وبعد ذلک علی بیان تلک الفرق وعقائدها من المتفق والمختلف بینهم
حتی یسهل الامر فی الوصول الی المطلب والمامول والله غالب علی امره وهو المعطی لکل
مسئول وسمیتها مصباح الهدایة فشرعت اولا ببیان عقائد اهل السنة والجماعة ای الفرقة الناجیة
فقد اجمع السلف من المحدثین وائمة المسلمین من اهل السنة والجماعة علی ان العبادة کلها لله
وحده ولا یعبد الا الله ولا یسجد الا له والسجدة لمخلوق غیره سبحانه وتعالی کفر وعلی ان
الله سبحانه وتعالی وحده مستحق لعبادة عباده ولا یسئل فی حاجة الا منه ولا یکشف
الضر الا هو ولا یاتی بخیر الا هو وحده هو المعطی والمانع والنافع والضار والمحیی والممیت والخالق
والرازق ویبعث من فی القبور ویعلم ما فی الصدور ولا مانع لحکمه لا فی السماء ولا فی الارض

هو الحاكم الآمر الصانع المالك فی ملكه وخلقه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ولا نشرك بعبادة
ربنا احدا وعلى ان العالم حادث موجود بقدرة الله تعالى من العدم بعد ان لم يكن وعلى ان
العالم قابل للفناء وعلى ان النظر فی معرفة الله سبحانه وتعالى واجب شرعا وعلى ان للعالم صانعا
قديما لم يزل ولا يزال واجبا وجوده لذاته ممتنعا عدمه لذاته لا خالق سواه وهو متصف بجميع صفات
الكمال منزه عن جميع سمات النقص وهو عالم بجميع المعلومات قادر على جميع الممكنات موجد لجميع
الكائنات متكلم حی سميع بصير وهو منزه عن جميع صفات النقص فلا شبه له ولا ند له ولا مثل له ولا
ضد له ولا شريك له ولا ظهير له ولا يحل فی غيره ولا يقوم بذاته حادث فليس بجوهر ولا عرض ولا
جسم ولا فی حيز ولا جهة ولا يصح عليه الحركة والانتقال وهو تعالى مرئی للمؤمنين يوم القيمة
بعين رؤسهم ولا يجب عليه شيء كاللطف والاصلح بل ان اثاب فبفضله وان عاقب فبعدله
ولا قبيح منه ولا ينسب فيما يفعل او يحكم الى جور وظلم يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد ولا
غرض لفعله وراعى الحكمة فيما خلق وامر واودع فيها المنافع تفضلا ورحمة ولا حاكم سواه
فليس للعقل حكم فی حسن الاشياء وقبحها وكون الفعل سببا للثواب والعقاب فالحسن
ما حسنه الشرع والقبيح ما قبحه ولا حد له ولا نهاية له وله الزيادة والنقصان فی مخلوقاته
كما شاء وله ملئكة ذو اجنحة مثنى وثلث ورباع منهم المقربون اربعة جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام لكل واحد منهم مقام معلوم والكتب السماوية اربعة وثمة
صحائف فالزبور على داود والتورية على موسى والانجيل على عيسى عليهم السلام والفرقان
على محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وهو المكتوب فی المصاحف
المقروء بالالسن المحفوظ فی الصدور من زمان آدم الى زمان محمد صلى الله عليه وسلم عدد
الانبياء والمرسلين مائة الف واربعة وعشرون الفا ومحمد خاتم المرسلين ولا نبی بعده
واسماء الله توقيفية والموت حق والمعاد حق فيحشر الاجساد وفيها الارواح ولكن المجازات
والمحاسبة والصراط والميزان والكتاب يعنی صحائف الاعمال حق وخلق الجنة حق والنار حق
ويخلد اهل الجنة فی الجنة ولا يخلد المسلم المؤمن صاحب الكبيرة فی النار بل يخرج آخرا الى الجنة
تفضلا والله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك والعفو عن الصغائر والكبائر بلا توبة

انشاء الله تعالى والشفاعة حق لمن اذن له الرحمن وشفاعة رسول الله محمد صلى الله عليه
وسلم حق لاهل الكبائر من المسلمين والمؤمنين من امته لقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك
فترضى وهو مشفع فيهم ولا يرد سواله ومطلوبه وسوال منكر ونكير حق والانبياء معصومون
من الكفر والكبائر ومن عابهم او نقصهم فهو كافر وهم افضل من الملائكة العلوية والانبياء والمرسلون
قد اتوا بالمعجزات الظاهرات واهل بيعة الرضوان واهل بدر من اهل الجنة وكرامات الاولياء
حق يكرم الله بها من يشاء ويختص برحمته من يريد ولا يكون الولى وليا الا ان اطاع الشرع
وعمل بالدين والامام الحق بعد النبى صلى الله عليه وسلم وخليفته المحقق ابو بكر الصديق رضى الله
تعالى عنه الذى اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحيوة مقامه ولم ينص رسول الله صلى
الله عليه وسلم على احد بعده لكن بعده الامام الحق عمر الفاروق ثم عثمان ذى النورين ثم على
المرتضى رضى الله تعالى عنهم باجماع عامة الصحابة والافضلية بهذا الترتيب ومعنى الافضل
الاكثر ثوابا عند الله تعالى بما كسب لا انه اعلم واشرف نسبا والكفر غير الايمان والايمان ان
تؤمن بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره من الله تعالى والبعث
بعد الموت حق وان تصدق بما علم به مجيئ النبى صلى الله عليه وسلم ضرورة ولا يكفر احد من
اهل القبلة الا بما فيه نفى الصانع القادر المختار العليم القهار او بما فيه شرك او انكار امر مجمع
عليه قطعا كاحد الاركان الخمسة للاسلام من الشهادتين وفرض الصلوة والصوم و
الزكوة والحج وكاستحلال المحرمات وكتحريم ما يحل واما غير ذلك فالقائل به مبتدع
آثم ولا يحكم بكفره والتوبة وهى الندم على المعصية واجبة وهى مقبولة عند الله لطفا وكرما
واحسانا وان تكررت ويعلم انه قد كتب الله سبحانه وتعالى مقادير الخلائق والسعادة و
الشقاوة لكل احد فى الازل لا تبديل لكلمات الله جفت الصحف ورفعت الاقلام وجف
القلم بما هو كائن وكل يستوفى رزقه حلالا كان او حراما ومن مات بالقتل والغرق او الحرق
او الهدم او التردى فهو ميت باجله ويسئل وان لم يقبر ويدفن والله سبحانه وتعالى صادق
فى قوله ادعونى استجب لكم وسبب عدم الاجابة فى دعاء الانسان غالبا اما اكل حرام او
كذب فى مقال فلينظر الانسان الى ماكله ومطاعمه واقواله واحواله فان كان فى ذلك

تخلل فلا یلوم من الانفس ولابد علیہ من الجهد والسعی فی تصحیح اقوالہ وتصفیة مطعمہ عن الحرام وشبهتہ لیرتفع الحجاب المانع ویفوز بقبول دعاء واجابتہ والامر بالمعروف والنہی عن المنکر واجب ولا یبلغ ولی درجة نبی ولا درجة صحابی ولا یصل العبد مادام عاقلا وبالغا الی حد حیث یسقط عنہ الامر والنہی والخلافة بعد رسول اللہ ثلثون سنة ثم بعدها ملك وامارة والمسلمون لابد لهم من امام یقوم بتنفیذ لاحکامهم واقامة حدودهم واقامة الجمع والاعیاد وقطع المنازعات ولتزویج الصغار والصغائر الذین لا اولیاء لهم ونجوز الصلوة خلف کل بر وفاجر ونصلی علی کل بر وفاجر ونکف عن ذکر الصحابة رضی اللہ عنهم فیما جری بینهم الا بخیر ونشهد بالجنة للعشرة الذین بشرهم النبی صلی اللہ علیہ وسلم ونری المسح علی الخفین فی الحضر والسفر وحب الشیخین وحب الختنین وتعظیم القبلتین اعنی بیت المقدس وهو قبلة جمیع الانبیاء علیهم السلام والکعبة وهی قبلة محمد صلی اللہ علیہ وسلم والامر والنہی والنصوص علی ظواهرها والعدول عنها الی معان یدعیها اهل الباطل الحاد وکفر ورد النص وانکار واستحلال المعصیة صغیرة او کبیرة کفر والاستهانة والاستهزاء علی الشریعة کفر و الیاس من اللہ تعالی کفر وتصدیق الکاهن بما یخبر بہ من الغیب کفر وفی دعاء الاحیاء للاموات وصدقتهم عنهم نفع لهم وکما یجب علینا ان نعبد اللہ سبحانہ وتعالی وحدہ کذلك یجب علینا ان ندعوہ وحدہ فی کل شیء ونخلصہ بالدعاء لانہ مخ العبادة وهو کاشف الضر عن عبادہ وجالب الخیر ودافع السوء والشر عنهم واللہ سبحانہ تعالی یجیب الدعوات ویقضی الحاجات وما اخبر بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم من امور قبل قیام الساعة لخروج الدجال ودابة الارض ویاجوج وماجوج ونزول عیسی علیہ السلام وطلوع الشمس من مغربها فهو حق ویجب علی کل واحد المحافظة علی اداء الفرائض المنصوصة بالقران من الصلوة والصیام وغیرها المکتوبة فی کتب الفقہ وبعد ذلك یلزم علی کل واحد من المسلمین والمسلمات کل یوم ولیلة قراءة القرآن الشریف ما تیسر من ختم او نصف ختم او خمسة اجزاء او جزئین او خمسین ایة لان قاری القرآن

متکلم ومناجی لربه الرحمن فمن عنده تکلم ما تیسر له مما ذکر فهو المؤدی لحق القران لان
قراءة القرآن مع العلم بمعناه والتدبر فی الآیات من اعظم العبادات والقربات وهو
اعظم درجة فی المثوبات ومن لم یوفق علی فهم المعنی فله ایضا من غیر فهم فی قراءة
القران ثواب وعبادة وحسنة وعلی کل حال فی قراءة القران بفهم او بغیر فهم
ثواب عظیم وللقاری ان یوصل ثواب ما قراء الی من اراد وبعد ذلك ان تیسر لاهل
الخیر من المسلمین من اوقات فرصة فالمطلوب منهم ان لا یضیعوا اوقاتهم بالبطالة بل
المرغب والاحسن لهم ان یشغلوا بقراءة کتب الادعیة والصلوة والسلام علی النبی
صلی الله علیه وسلم الماثورة المنقولة من خیر البریة کدلائل الخیرات للشیخ العالم الجزولی
والحصن الحصین للشیخ الکبیر محمد بن الجزری رحمهما الله تعالی وکلاهما شافعی
المذهب ومن اجل علماء الدین فالتزموا عمل ما تیسر لکم من قراءتهما فی الایام والاحیان
وفی ذلك الکتابین احزاب مرقومة ویختم فی اسبوع کل واحد منهما وکل واحد
من الحزب فیهما لا یاخذ من وقتکم نصف ساعة وفی مثلها عسی الله لفضله وکرمه
ان یجمعوا اثقال نعمة واحمال مثوبة لدنیاکم وعقبیٰکم فلا تغتروا بمن انکر علیهما
ومنع قراءتهما فهو ممن لا یلتفت الی قوله ولا برهان ولا حجة له والمذاهب الاربعة
المشهورة فی الدین حق لان اجماع الامة قد انعقد علیها والمجتهد قد یصیب و
یخطی وله اجران علی الاصابة واجر علی الخطاء ولا یجوز لاحد تقلید غیرهم ولا ادعاء
الاجتهاد والاستنباط ولا العمل فی امور الدین بعلمه بالحدیث حتی یجد ذلك
ثابتا من قولهم فی کتبهم لانهم کانوا ثقات الدین وکانوا اهل الاجتهاد والیقین و
قد فقد الاجتهاد من زمان کمال به علماء الدین فما وجد من صحیح قولهم فی مذاهبهم
فهو حق ثابت لمقلدیهم ولهم العمل به فی مذهبه ای القائل به لان علم من کان
بعد زمانهم الی هذا الزمان لم یبلغ رتبة علومهم واستنباطهم واجتهادهم
فالعمل بقولهم وتقلیدهم والتزام مذهب من مذاهبهم فی غایة الوجوب والصواب
ومن المامور به لا یرتاب فیه وفائدة التزام مذهب معین من الاربعة اذا کان العامی

ومن لا مذهب له رای قولان للامام ابی حنیفة رضی الله عنه فی صورة بالجواز وللامام
الشافعی رضی الله عنه فی تلك الصورة بعدم الجواز والعامی متحیر فیها بماذا یعمل فلاجله
وجب علیه التزام مذهب من المذاهب الاربعة لیعمل فیها بقول امام یلتزم مذهبه و
یکون بریئا عن عهدة العمل بالجهل وبرای لنفسه من غیر تقلید لامام من ائمة الدین
وقد فرغت من بیان کثیر من عقاید اهل السنة والجماعة والآن ابین لك بان النبی
صلی الله علیه وسلم قال ستفرق امتی ثلثا وسبعین فرقة کلها فی النار الا واحدة قیل ومن هم
یا رسول الله قال الذین هم علی ما انا علیه واصحابی صدق رسول الله وقد تفرقت
الامة المحمدیة من السواد الاعظم علی اثنین وسبعین فرقة کلها ضالة مضلة والذین هم
علی السواد الاعظم وهی الفرقة الناجیة فرقة اهل السنة والجماعة الجامعة الشاملة
للمذاهب الاربعة المشهورة فمن تبعهم واهتدی بهدایتهم فقد هدی وسعد
ومن شذ وخالفهم فقد شذ فی النار ومن خالفهم وانکر المذاهب الاربعة فقد تعس
وانتکس وخاب وخسر وماذا بعد الحق الا الضلال وقال الله سبحانه وتعالی فی شانهم
ارشادا لهم الی الهدایة ان هذا صراطی مستقیما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بکم
عن سبیله الآیة وقل هذه سبیلی ادعوا الی الله علی بصیرة انا ومن اتبعنی وسبحان
الله وما انا من المشرکین الآیة فکل فرقة حادثة خارجة من اهل السنة والجماعة
من الفرق الآتیة اثنی وسبعین فرقة کلها باطلة لا اصل لها فی دین محمد صلی الله علیه وسلم الا علی الضلال
والبطلان وکان همی وارادتی فی جمع اسامی الفرق وعقائدهم وکنت متفقدا لها فی
الکتب المطولة فهدانی الله تعالی حتی یسر لی طریقا الی مختصر جامع وان کان فی
العجمیة قد جمع فیه العالم الکامل الحنفی الموسوم بالشیخ محمد طاهر طاب الله ثراه و
رحمه آمین وقد احسن فیه البیان والتفصیل بان خط فی وسط الصفحة خطا وسماه
الصراط المستقیم والسواد الاعظم کما هو الوارد عنه صلی الله علیه وسلم وعلی یمین ویسار
ذلك الخط کتب ستة حلقات مدورة فی کل طرف منها ثلثة حلقة وادرج
وضم فی کل حلقة منها اثنی عشر فرقة مشهورة باسم رئیسهم وهکذا فقد عد الفرق

اثنی وسبعین فی ستة حلقات مدورات فی کل اثنی عشر فرقة وانا ایضا قد تبعت
الشیخ رحمه الله فی تلک الحلقات بایرادها فی هذه الرسالة فاذا نظرت فیها تظهر لک
حقیقة ماذکرته وبینته ولقد بینت اول الرسالة عقائد اهل السنة والجماعة وستو عبتها
اکثر من کتاب الامام زینة العلماء الکرام الشیخ عمر النسفی وملا جلال الدین رحمهما الله تعالی
فی العقائد فرتبت هذه الرسالة علی ستة فصول وبینت فی کل فصل حال کل فرقة
مشتملة علی اثنی عشر فرقة فاصل الفرق یعنی رؤسائها ستة الرافضیة والخارجیة
والجبریة والقدریة والجهمیة والمرجیة فکل من هذه الستة رؤساء الفرق وکل
منها تفرقت تحت اسم الاصل علی اثنی عشر فرقة فیکون تمام الفرق بضرب اثنی عشر فی
الستة اثنین وسبعین فرقة

الفصل الاول

فی الرافضیة المرقومة فی الحلقة الاولی
وقد خرجت وحدثت تحت هذا الاسم اثنی عشر فرقة وکلهم روافض بهذا التفصیل
والتسمیة وهی علویة ابدیة شیعة اسحاقیة زیدیة امامیة عباسیة نارسیة متناسخیة
لاعنیة راجعیة مترابصیة وکلهم روافض وتحت اسم الرافضیة وهم متفقون علی
منع الجماعة وینکرون الجماعة ولا یعتقدون سنیة الصلوة جماعة ولا یرون المسح
علی الخف ویسبون الشیخین ویسبون الفاروق ولا یعظمون احدا من الصحابة
رضی الله عنهم الا علیا رضی الله عنه ویفضلون سیدتنا فاطمة علی سیدتنا العائشة
رضی الله عنهما ویقولون لم یکن رسول الله صلی الله علیه وسلم وحده فی الرسالة وله
شریک فیها ویسبون ویطعنون علی طلحة والزبیر رضی الله عنهما وینکرون اجتهادهما
ولا یرون سنیة صلوة التراویح ولا یقع عندهم ثلث تطلیقات فی مجلس واحد
ان طلق احد ثلثا ولا یضعون یمینهم علی یسارهم فی الصلوة ویمنعون خطیبهم من
لباس اسود ولا یعجلون فی الافطار حتی تتبین الکواکب ولا یصلون المغرب قبل ظهور
الکواکب ایضا وما یختلفون فیه کثیر فالعلویة منهم تسمی علیا نبیا والابدیة تقول
ان لرسول الله شریکا فی رسالته وهو العلی والشیعة تقول من لا یحب علیا من اکثر
جمیع الصحابة فهو کافر والاسحاقیة تقول لا تخلو ارض الله فی ای زمان کان من نبی

بیان الروافض

الی الانقراض ولا تعترف بختم النبوۃ والزیدیۃ تقول لیس امام الا من ولاد علی ولا حق لغیرہم
فی الامامۃ والعباسیۃ لا تری الامامۃ الا لمن کان من اولاد عباس ابن عبد المطلب ولا تقر
بسلطان والامامیۃ لا تری الارض خالیا من امام یعلم الغیب ولا تری الصلوۃ الا خلف من
من اولاد بنی ہاشم ولا تری اماما او خلیفۃ من غیرہ ولا تری الصلوۃ خلف فاجر والناسیۃ
تکفر من فضل نفسہ علی غیرہ والمتناسخیۃ تقول تنقل الارواح بعد موت الابدان الی ابدان
اخری واللاعنیۃ تلعن کبار الصحابۃ کمعاویۃ وطلحۃ والزبیر وعائشۃ رضی اللہ عنہا و
عنہم والرجعیۃ یقول ان علیا یرجع الی الدنیا قبل القیامۃ وہو الآن فی السحاب و
الرعد صوتہ والبرق لمعان سنان دلدلہ والمتربصیۃ تقول بجواز الخروج والبغی علی
الحکام والسلاطین ولا تری باسا بالخصومۃ بین المسلمین

الفصل الثانی

فی بیان الخارجیۃ وہی اثنی عشر فرقۃ کما فی الحلقۃ الثانیۃ ولکل اسم علیحدۃ لکنہا
مسماۃ بالخارجیۃ وہی ازرقیۃ واباضیۃ وتغلبیۃ وحازمیۃ وخلفیۃ وکوزیۃ وکنزیۃ
ومعتزلیۃ ومیمونیۃ ومحکمیۃ واخنسیۃ وسمراخیۃ مما اتفق علیہا ہذہ الفرق کلہا
ہو انہم لا یرون الجماعۃ ولا یصلون بالجماعۃ ویطعنون علی اہل القبلۃ بالمعاصی و
یخرجون علی الحاکم الظالم ویبغون علیہ یقولون ما فعل علی بالمعاویۃ من الخروج علیہ لم
یحسن ویخالفون والازرقیۃ لا تبالی بالرویا والمنام وتقول انقطع الوحی فلا یکون بعدہ
رویا صالحۃ والاباضیۃ تقول ان الایمان قول وعمل ونیۃ ولا یتم الا بالعمل الصالح و
التغلبیۃ تقول الامر لیس بمشیۃ اللہ تعالی ولا تتعلق بقضاء وقدر والحازمیۃ تقول
ان الایمان فرض مجہول ای لا نعرف قدر فرضہ والخلفیۃ تقول تارک الغزو کافر
والکوزیۃ تقول لکل فرض لا بد من طہارۃ ووضوء ولا بد من ذلک بین رجل شدید
والکنزیۃ تقول بعدم فرضیۃ الزکوۃ ولا یزکون مالہم والمعتزلیۃ تنکر الشر بتقدیر
اللہ ولا یصلون علی المیت ولا خلف فاجر وتقول ان لا کسب للعبد وان القرآن
محدث لیس بقدیم وتنکر وصول ثواب صدقۃ ودعاء الی الاموات وتنکر شفاعۃ
نبینا محمد صلی اللہ علیہ وسلم وتقول ان معراج النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان الی

بیت المقدس ولم یستو منه وفی الاخرة لاحساب ولا کتاب ولا میزان ولا مرور علی الصراط
ونسقت المسلمین مقامهم بین الجنة وجهنم وتفضل الملائکة علی المؤمنین وتنکر رؤیة
الله وکرامات الاولیاء وتقول بموت اهل الجنة ومنامهم موتهم وتنکر علامات القیمة کمجیئ
دجّال وخروج یاجوج وماجوج ویجوز الوطی مع المطلقة الثلثة قبل التحلیل وتفضل
العقل علی العلم وتقول ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یسمع کلام الربّ بغیر واسطة
وتقول ان العرش مکان علی ولم یصر النبیّ نبیا الا بعد المعراج وبعد الموت لیس النبی نبیا
فمنهم من یقول ان الانبیاء معصومون والحرام لیس برزق والمقتول لیس بمیت باجله
والمیمونیة لاتعرف الایمان بالغیب وتقول هو باطل والمحکمیة تقول لا امر لله تعالی علی الخلق بعد
ما خلق والاخنسیة تقول کل من مات وله عمل فلا یصل الیه عمله ولا یجزی به والشمراخیة
تقول ان النساء کالرّیاحین فکما یجوز لکل شم الرّیاحین من غیر ملک یجوز الذوق
والالتذاذ بکل امرأة من غیر نکاح

الفصل الثالث فی الجبریة

وهی ایضا
اثنی عشر فرقة مضطریة وافعالیة ومعیة ومفروغیة ومجازیة وکسیلة وسابقیة
وحبیبیة ومتمنیة وخوفیة وفکریة وحبیسیة وکلها جبریة فالمضطریة تقول
بان الخیر والشر من الله تعالی ولا فعل فیه للعبد والافعالیة تقول للخلق افعال لکن لا قدرة
لهم علیها والمعیة تقول بالقدرة علی الفعل وکلاهما للعبد والمفروغیة تقول بان
الکائن کائن والمجازیة تقول ان الله خلق الخلق علی علم ویعذبهم ان شاء لا علی افعالهم
والکسیلیة تقول ان السعادة والشقاوة مکتوبتان لانفع بالطاعة ولاخسران بالمعصیة
والسابقیة تقول لا یزید ثواب بعمل الخیر ولا عقاب بعمل الشر وکل قد سبق والحبیبیة
تقول المحب لا یعذب المحب والله محبنا والمتمنیة تقول الخیر ما تبشر به النفس واطمئن
والخوفیة تقول المحب یخوف المحب لاغیر والفکریة تقول الفکر خیر من العبادة ومن زاد
علمه سقطت عنه التکالیف والعبادات ووجب له علی الناس حق وکفاف بقدر
ما یحتاج الیه وهو شریک الناس فی اموالهم والحبیسیة تقول لا قسمة فی الاموال
یعنی لا میراث فی اموال الاموات وتنکر التوبة

الفصل الرابع فی القدریة

وهی

اسامی جبریہ

اسامی القدریہ

اثنا عشر فرقة ایضا وکلها قدریة وهی احدیة وثنویة وکسانیة وشیطانیة وشریکیة
ووهمیة ورویدیة وناکثیة ومتبریة وقاسطیة ونظامیة ومنزلیة وکلهم متفقون
علی عقیدة ان ما یکون عند الله کفرا ربما یکون عند الخلق ایمانا ولا یرون صلوة الجنازة
ولا یصلونها ولا یرون الخیر والشر بتقدیر الله تعالی بل یحملون الی انفسهم ویقولون ان التوفیق بعد
الفعل والاحدیة تقول الاقرار بنبوة النبی فرض علینا ونقریة ولیس علینا بسنته و
تنکر السنة والثنویة تقول کل خیر من الله وکل شر من اهرمن ای من شیطان والکسانیة
تقول لا نعلم ان فعلنا مخلوق ام لا والشیطانیة تقول ان الله لم یخلق شیطانا ولا وجود
له والشریکیة تقول الایمان لیس بمخلوق والوهمیة تقول لا تنسخ الدنیا ای لا تفنی ولا
فعل للعبد اصلا والرویدیة تقول بالتوفیق قبل الفعل وبان الدهر ابدی وتقول
کان المعراج فی منامه صلی الله علیه وسلم وتقول لا نعلم بانا مؤمنون عند الله ام کافرون و
یختلفون فی کثیر والناکثیة تقول یجوز بیعة الامامین معا ویجوز نکث البیعة والمتبریة
تقول من عصی الله فقد کفر والایمان بریئ منه ولا توبة له والقاسطیة تقول یجب علی
کل واحد الکسب وجمع المال وذلک فریضة فتارک الکسب والشاغل بالزهد تارک
للفرض والنظامیة تقول ان الله لیس بشیئ والمنزلیة تقول لا علم لنا بان الشر من المقادیر
والتقدیر

الفصل الخامس فی الجهمیة

وتحت هذا الاسم اثنی عشر فرقة ایضا
وهی معطلیة ومرابصیة ومترافبیة ووارادیة وحرقیة ومخلوقیة وغیریة وفانیة وزنادقیة
ولفظیة وقبریة وواقفیة وکلها جهمیة وهم متفقون علی ان الایمان بالقلب لا باللسان
وینکرون عذاب القبر وسؤال منکر ونکیر والحوض الکوثر وملک الموت وکلام موسی علیه السلام
مع الله ویختلفون فی اشیاء فالمعطلیة تقول ان اسماء الله وصفاته مخلوق والمرابصیة
تقول العلم والقدرة بالمشیة مخلوق والباقی غیر مخلوق والمترافبیة تقول ان الله علی
هیئة غیر مرئیة وثابت علی المکان فلا یعلم ولا یری والواردیة تقول من دخل جهنم
فلا یخرج والمؤمن لا یدخلها والحرقیة تقول کل من دخل النار فیحرق حتی لا یبقی اثره و
المخلوقیة تقول بخلق القرآن والغیریة تقول ان محمدا کان رجلا حکیما بحکمته اوجد

فرق الجهمیة

الرسالة ولو يكن رسولا والغانية تقول بان الجنة والنار تفنيان والزنادقة تقول بان
المعراج كان للروح لا للبدن يعنيان روح النبي كان اسرى به في المعراج لا جسده
ولا يرى احد ربه في الدنيا وتنكر قيام الساعة وتقول العالم قديم واللفظية تقول اللفظ
والملفوظ كلاهما سواء ويعنون به ان القرآن كلام القاري لا كلام الله والمسلمون يقولون
انه كلام الرب حقا والقبرية تقول لا عذاب في القبر ولو كان لظهر خارج القبر وعلم الناس به و
كان عبرة والواقفية تقول نتوقف في القرآن ونتامل فيه قبل ان نقول مخلوق ام لا

الفصل السادس في المرجئة وهي اثنا عشر فرقة واصلهم مرجئة وهي عملية

وتاركية وشائية ومرجئية وشاكية وبهمية ومنقوصية ومستثنية واثرية وبدعية
ومشبهية وحشوية وكلها مرجئة فالعملية تقول الايمان فرض ولا يجب بعده
شيء فمن آمن فليعمل ما شاء والتاركية تقول العلم لجمع الدنيا والعمل لنعيم العقبى فليترك
كل شيء وليشتغل بحضور المولى والشائية تقول من قال لا اله الا الله محمد رسول الله و
آمن به فهو كاف له وبعد ذلك ان شاء اطاع وان شاء عصى لا يضره شيء والراجية تقو
لا يسمى العبد صالحا بالطاعة ولا عاصيا بالمعصية لانه يمكن ان يكون الامر بخلافه
والشاكية تقول لا نقول بالايمان لانه غير مستقيم وان قلنا بالعقل وبالنار لكان شيئان
لان علاماتهما متصرفة في وجود الانسان وهم شاكون في الايمان والبهمية تقول
الايمان والعمل بالعلم ومن لا علم له لا عمل له والمنقوصية تقول الايمان يزيد بلطفه تعالى
وينقص بقهره ولا دخل للعبد فيه والمستثنية تقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى
والاثرية تقول القياس باطل لا يستدل به والبدعية تقول كل شيء يحدث في الدنيا
ليس بغير ارادته وكل سلطان جديد لا بد من طاعته ولو في المعصية والمشبهية
تقول ان الله سبحانه وتعالى خلق آدم على صورته والحشوية تقول الواجب والسنة
والنفل كل واحد منها على السواء لان الامر بالتلفظ والى ههنا قد انتهى الامر وبينا
لك اسماء كل واحدة من اثنين وسبعين فرقة محدثة وعقائدها فاساس كل
منها على ضلال وفساد وبطلان ورد الشرع بالانكار عليها وبعدم الالتفات اليها

اسامی المرجئة

حفظ الدين القويم وصونا لعقائد اهل السنة والجماعة وتمسكا بالسواد الاعظم وبالمذاهب الا
ربعة الحق المشهورة في الدين نفر من اهل تلك الفرق الباطلة فاولئك من الاسد والمجد ودود
اما الشيخ ابو القاسم الرازي رحمه الله فقد زاد على تلك الفرق الباطلة سبعة فرقة غيرها ولكثير من
اصل تلك الفرق الاصلية هلكت واندرست بقهر الله سبحانه وتعالى وان شاء الله كلها ستزول
وهذه السبعة الحادثة الذي ذكرها الشيخ هي كرامية دهرية ضالية اخستنية باطنية
براهمية اشعرية فالكرامية تقول بالايمان باللسان والقرآن محدث والميت جالس في قبره
فيفتح راس قبره ويسئل والمعراج هو سلم من ذهب وفضة وياقوت ومرجان وتفضل الولي على النبي
وتقول كلما في المصحف حكاية قرآني وعرش الله مكانه والاخستنية تقول بالاستواء على العرش وتقول
ان ملك الموت يجر آخر وتقول نور المعرفة مخلوق في الايمان غير ازلي وايماننا من يوم الميثاق ولا بد من
امام قريشي والنبي بنفسه ليس بحجة على الخلق حتى يأتي بمعجزة وقد راى محمد ربه ليلة المعراج بعين راسه
وتظن ان العرش مكان جلوس الرب والكرسي كرسيه ويصدر من الانبياء كفر وذنب والكسب حجب والتفكر
في ذات الله والدهرية تقول بقدم الطبايع وتقول بالدهر وانقلاب الامور باثر الدهر وتقول ان الناس
مختارون في افعالهم وترى تعبير المنام حقا ويشكون في الله والرسول وصحابته وفي القبلة والطهارة والتقدير وتقول انا
مومنون ان شاء الله والعبد ربما يكون كافرا عند الله ومومنا عند الخلق وبالعكس والقرآن مجرد حروف والضالية
تشبه الله سبحانه وتعالى مع الخلق وتجوز ان يكون العبد مومنا عند الله وكافرا عند الخلق وبالعكس والباطنية تؤول الاخبار
الواردة في علامة القيامة ماولة والبراهمية تنكر الرسالة وتقول كانت معجزة محمد عليه الصلوة والسلام السيف فقط
والاشعرية تقول العقل نوع من الرسالة وهي فرع المعتزلة وقال الامام ابو حنيفة رحمه الله في الفقه الاكبر ان ما
يقال مجسمية القائلين بالتجسيم على الله سبحانه وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وهم فرع الكرامية والحاصل ان كل من
هذه الفرق الباطلة مملوة ومشحونة بالعقائد الفاسدة فالحادثة منها والتي تحدث بعد هذا على خلاف
الدين المبين كل منها اما متوسلة او منشعبة الى اثنين وسبعين فرقة المذكورة حالهم في هذه الرسالة بالتفصيل
فاعلم ان كل ما كان من فرقة تعتقد عقائد باطلة والذين لا مذهب لهم كلهم على خلاف دين محمد صلى الله
عليه وسلم وعلى بطلان وعلى خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة وكل منها من المحدثات مردود وباطل و
منكر عليه في دين الله ورسوله اعاذنا الله من تلك الفرق الضالة ومن الميل والمحبة معهم ومن الميتي